

## الباب الثاني الأسس النظرية

### أ. الإطار النظري

#### ١. فهم اللغة العربية

##### أ) تعريف فهم اللغة العربية

فهم هو شيء نفهمه ونفهمه بشكل صحيح او فهم هو عملية، وطريقة فهم، وطريقة للدراسة جيداً حتى تفهم وتحصل على الكثير من المعرفة.<sup>١</sup>

أما تعريف اللغة لدى القدماء فيقدم (ابن جني) تعريفا لها في كتابه الخصائص، نلقه عن (ابن منظور) في لسان العرب وهي أنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أعرضهم. وهي على وزن فعلة من فعل لغوت، أى تكلمت.<sup>٢</sup>

الفهم لا يعنى مجرد المعرفة، بل القدرة على الرغبة في أن يكون الموضوع قادراً على الاستفادة من المواد التي تمت دراستها. وبالتالي، فإن التعلم أساسى فقط، مع أمثلة للأنشطة التي تحدث غالباً بين الطلاب، وهي القيام بالعمل السريع بين عشية وضحاها قبل الامتحانات. وعندما سُئلوا بعد أسبوع عما تعلموه، نسي معظمهم. وهذا يدل على أن

<sup>1</sup> Syahdan, *Peningkatan Pemahaman Bahasa Arab Melalui Strategi Bermain Peran Mahasiswa Semester II PAI STIT Palapa Nusantara Tahun Akademik 2014/2015*, hlm. 73.

<sup>2</sup> إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥)، ص. ١١.

موضوع التعلم هو أن الطلاب ليس لديهم فهم قوى حتى يتمكنوا من استيعاب ما تعلموه في مفهوم أو فهم شامل. إن تعلم لغة أجنبية، وفي هذه الحالة اللغة العربية، يهدف إلى تنمية قدرات الطلاب على استخدام اللغة تحدثاً وكتابة. القدرة على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى مهارة اللغة. وتنقسم هذه المهارة إلى أربع مهارة وهى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تصنف مهارة الاستماع والقراءة إلى مهارة استقبالية بينما تصنف مهارة التحدث والكتابة إلى مهارة إنتاجية.<sup>3</sup> وهكذا فإن الشخص الذى يحفظ القرآن يحتاج إلى مهارة لغوية لتسهيل عملية الحفظ وفهم معنى كل آية يحفظها. عندما يتقن حافظ القرآن المهارة اللغوية، فإن ذلك يساعد بشكل كبير فى سرعة إتمامه وزيادة جودة نحفيظ القرآن. ولذلك يتبين أن تعلم قواعد اللغة العربية ودراسة فروعها وإتقان نقاطها الرئيسية هو مجرد فهم معنى كلام الله.

وهكذا فإن دراسة اللغة العربية جزء من الدين، وقانون دراستها إلزامى للمسلمين القادرين والمسؤولين عن

<sup>3</sup>Afkhoriyatul Hilmi dan Muhammad Kautsar Zam-zami, Analisis Dampak Pembelajaran Bahasa Arab bagi Para Penghafal Al-Qur'an, "Kajian tentang Bahasa, Sastra dan Budaya Arab", 2018, hlm. 447.

انتشار الاسلام على سطح هذه الأرض، لأنه لا يمكن فهم الدين الاسلامي فهماً صحيحاً إلا بفهم صحيح عربي.<sup>4</sup> إن فهم اللغة العربية، كغيرها من اللغات، كتابةً وتحديثاً، يحتاج إلى معارف مساعدة متنوعة لا تكفي لمعرفة معنى اللغة نفسها. وفي اللغة العربية يسمى العلم المساعد علوم اللغة العربية. وسماه عبد الواحد الوافي علم الدلالة.<sup>5</sup> إن إتقان اللغة العربية وفهمها لا يعنى القدرة على التحدث بطلاقة فحسب، بل يعنى أيضاً القدرة على إتقان الأسس الأساسية في قواعد اللغة العربية وهى النحو والصرف. يعتبر معرفة النحو والصرف أهم جزء في قواعد اللغة العربية لأنه أساسيات دراسة النطق والكتابة الصحيحين للغة العربية. فالاثان يكملان بعضهما البعض ولا يمكن فصلهما. علم النحو هو العلم الذى يبحث في القواعد العربية أو قواعد قراءة الحرف الأخير في الجملة مثل الرفع والخفض والنصب والجزم. إن إعطاء حرف متحرك في نهاية الجملة أو في وسطها له تأثير في تغيير المعنى. أما علم الصرف فهو العلم الذى يشمل التغييرات في شكل الكلمات أو الجمل العربية، مثل البدء من الحروف الأصلية والإضافات وغيرها.

<sup>4</sup> Muh. Haris Zubaidillah, *Hubungan Kemampuan Bahasa Arab dengan Prestasi Hafalan Al-Qur'an*, "Jurnal Al-Mi'yar", volume 1, nomor 2 (2018), hlm. 22.

<sup>5</sup> Karim Hafid, *Relevansi Kaidah Bahasa Arab dalam Memahami Al-Qur'an*, "Jurnal Tafseer", volume 4, nomor 2, (2016), hlm. 195.

كل شكل له معنى مختلف ومعنى الترجمة. الأخطاء في تفسير الجمل التي لا تتوافق مع القواعد المحددة في الشرع ستؤدي أيضاً إلى تغيير المعنى.

إن فهم اللغة العربية على النحو المقصود في هذا البحث هو كيفية يمكن الطالبات من فهم المفردات وقواعد اللغة العربية في كل جملة، عند نطق الجملة يمكن للطالبات فهم الاختلافات بين الاسم والفعل والحروف. تفهم الطالبات الحروف الخفاضة والحروف المضارعة ووظائفها، ويمكنهم التمييز بين تراكيب الجملة، ويمكنهم التمييز بين سبب وجوب قراءة كلمة في السطر الأخير من هذه السطر والسطر العلوي وما إلى ذلك.

#### (ب) أهمية اللغة العربية

ويرى ابن كثير في البحث أفخرية الحلمى وصدقها أن اللغة العربية هي أفصح اللغات الموجودة وأوضحها وأوسعها نطاقاً، ومعنى الجمل المستخدمة لها تأثيرها الخاص على النفس (القلب) لكل من اقرأ ومن يسمع. وهكذا أنزل الله القرآن الكريم بأشرف اللغات على النبي الكريم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل في جميع أنحاء

العالم. وكذلك نزل القرآن في شهر كريم (رمضان). إنهم  
مثاليون لبعضهم البعض.<sup>6</sup>

يكمن أهمية تعلم اللغة العربية فيما يلي:

(١) اللغة الرسمية للبلاد؛ اللغة العربية هي إحدى اللغات  
الست الرئيسية في العالم. كما تعتبر اللغة العربية هي  
اللغة الرسمية واللغة الأولى في بعض الدول العربية  
وبعض دول القارة الإفريقية وهي لغة ثانية في مختلف  
أنحاء الدول الإسلامية.

(٢) ولادة اللغتين العامية والقومية؛ هناك زيادة كبيرة في  
الدافع الداخلي لدى العرب والجيل الحالي، لأن اللغة  
العربية الفصحى بدأت تتلوث. وقد حدث ذلك منذ  
بداية ظهور اللغات المحلية (اللغة القومية).

(٣) لغة القرآن؛ اللغة العربية هي لغة القرآن الذي نزل  
مباشرة من الله سبحانه وتعالى عن طريق الملاك جبريل  
ونقله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإلى قومه.  
اللغة العربية هي أيضًا اللغة التي يحتاجها المسلمون  
لقراءة القرآن وفهم محتوياته على أمل أن يتمكنوا من  
الاستجابة للأوامر والنواهي والأحكام الشرعية  
الموضحة في القرآن. كلام النبي محمد صلى الله عليه

<sup>6</sup>Afkhoriyatul Hilmi dan Muhammad Kautsar Zam-zami, Analisis Dampak Pembelajaran Bahasa Arab bagi Para Penghafal Al-Qur'an, "Kajian tentang Bahasa, Sastra dan Budaya Arab", hlm. 445

وسلم: تعلّموا العربية وعلموها الناس ليست العربية لأحدكم من أب ولا أمّ، ولكنها اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي.

(٤) لغة العبادة؛ يجب على كل مسلم يصلى أن يستخدم اللغة العربية. تتمتع اللغة العربية بعلاقات قوية مع أركان الإسلام الأساسية. وتعلمها واجب على المسلمين. وهذا يدخل في راية عظمة الإيمان والعبادة.<sup>7</sup>

تبدى أهمية اللغة العربية وتعلمها هو:

(١) أهميتها الدنية: ولا سبيل لفهم كتاب الله وسنة رسول إلا من خلال معرفتنا للغة العربية فروعاً ومهارات، فللغة هي أداة وأوعية تنقل لنا الإسلام بكل معانيه وبكل جوانبه، لذا عندما فشل أعداء الإسلام في قضاء على الإسلام يسعون الآن للقضاء على اللغة العربية الجسر الذي المسلمين بدينهم ومسدره.

(٢) أهميتها التاريخية وتاريخية: حيث إن نهضة اللغة العربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتاريخ وحضارة العرب والمسلمين، وتعليم اللغة العربية ونشرها هو نقل ونشر لتاريخ المسلمين من الناحية، وإحياء لحضارتهم

<sup>7</sup>Afkhoriyatul Hilmi dan Muhammad Kautsar Zam-zami, Analisis Dampak Pembelajaran Bahasa Arab bagi Para Penghafal Al-Qur'an, "Kajian tentang Bahasa, Sastra dan Budaya Arab", hlm. 445-446.

العظيمة من الناحية أخرى، فكثير من الامام السابقة  
ضاع تاريخها لضياح لغتها التي ترسم و تجسد ملامح  
هذه الحضارة.<sup>٨</sup>

(ج) نطاق فهم اللغة العربية

اللغة العربية هي اللغة التي يجب على المسلمين في  
جميع أنحاء العالم أن يتقنوها، لأن الله اختار اللغة العربية لغةً  
للقرآن. عملاً بالآية التي أنزلها الله على نبيه محمد صلى الله  
عليه وسلم والت تقول: **إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ**.<sup>٩</sup>

في هذه الآية نص واضح على أن القرآن نزل على  
البشر باللغة العربية، فيجب على المسلمين أن يتقنوا اللغة  
العربية حتى يتمكنوا من فهم محتوى كل آية. إن واجب  
المسلم في دراسة اللغة العربية هو دراسة القرآن وفهم معانيه.  
لأن فهم محتويات القرآن سيوفر فوائد كثيرة في تطبيقه كدليل  
ومرشد للحياة.

باستثناء القرآن، كانت جميع أشكال التعاليم الدينية  
الإسلامية في الأصل باللغة العربية. لا شيء إلا لأن النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم ولد في مدينة مكة، حيث اللغة

<sup>٨</sup> خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعليم اللغة العربية، (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ص.

<sup>٩</sup> Lutfi Alaudin Afif, "Hubungan Antara Penguasaan Bahasa Arab dengan Tingkat Hafalan Al-Qur'an Santri Putra Pondok Pesantren Bina Umat Sleman", hlm. 22-23.

اليومية للسكان المحليين هي اللغة العربية. ولهذا السبب فإن علوم الحديث والفقه والعديد من العلوم الدينية الإسلامية الأخرى موجودة باللغة العربية. لفهم ذلك، من المتوقع بالطبع أن يكون المسلمون قادرين على إتقان اللغة العربية لتسهيل فهم المسلمين للمعرفة الدينية التي ينبغي بعد ذلك تنفيذها في الحياة اليومية.

فالقرآن هو العامل الأساسي في تطور العلوم النحوية العربية كالصرف والنحو والبلاغة. وذلك لأنه من المستحيل فهم القرآن إلا باللغة العربية. فلما تطور الإسلام واعتنقته أمم غير العرب، درست اللغة العربية في هذه الأمم. وليس من المستغرب أن يظهر العديد من خبراء اللغة العربية من غير العرب.<sup>10</sup> مما يدل على أن اللغة العربية تتمتع بامتياز كونها لغة الكتاب الإسلامي المقدس، وأيضا لغة ليس للعرب فحسب، بل لجميع المسلمين الذين يرغبون في دراسة القرآن الكريم.

ولا حرج إذا قال ابن تيمية إن تعلم اللغة العربية واجب. لأن المصدر الرئيسي للشريعة الإسلامية نزل باللغة العربية ولا يمكن فهمه إلا بهذه اللغة. وحتى الآن، يعتبر

<sup>10</sup>Noza Aflisia, Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an, "Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan", volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 59.

القرآن الكريم المرجع القياسي للغة العربية الرسمية في جميع أنحاء العالم.<sup>11</sup>

لقد نزل القرآن من خلال اللغة العربية التي تتمتع بمميزات كثيرة مقارنة بغيرها من لغات العالم، حتى عندما نزل القرآن، وقد بلغت اللغة العربية مجدها وهي أكمل القواعد والمفردات والأصول والبلاغة. إلا أن اللغة العربية في القرآن تتفوق في الجودة بكثير على اللغة العربية المستخدمة في المجتمع العربي في ذلك الوقت، ولم يتمكن أحد منهم من صياغة جمل تشبه جمال اللغة.<sup>12</sup>

عدا عن ذلك فقد تطورت القواعد النحوية في اللغة العربية بالفعل، واعتمدت على القرآن مثل الصرف والنحو والبلاغة، بحيث لا يفهم القرآن إلا باللغة العربية. ومن بين الإلحاح الكبير في اللغة العربية لفهم القرآن، أن التغييرات في مواضع الكلمات تتميز بالإعراب (حرف العلة الأخير) وهذا لا يوجد في لغة أخرى غير اللغة العربية.<sup>13</sup> وبالتالي فإن دراسة اللغة العربية ستجلب فوائد جيدة جدًا لحفظ القرآن الكريم،

<sup>11</sup>Noza Aflisia, Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an, "Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan", volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 59.

<sup>12</sup>Muhammad Farhan, Hubungan Kemampuan Bahasa Arab Dengan Prestasi Menghafal Al-Qur'an Siswa Kelas XI Sirojul Athfal 2, "Jurnal Pendidikan Bahasa Arab", volume 2, nomor 1. hlm 38-39.

<sup>13</sup>Muhammad Farhan, Hubungan Kemampuan Bahasa Arab Dengan Prestasi Menghafal Al-Qur'an Siswa Kelas XI Sirojul Athfal 2, "Jurnal Pendidikan Bahasa Arab", volume 2, nomor 1. hlm. 38-39.

مع الأخذ في الاعتبار مدى إلماح اللغة العربية لحفظ القرآن الكريم.

الهدف العام من تدريس لغة أجنبية هو تطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة شفويا وكتابيا. تسمى القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة بالمهارة اللغوية. تشمل مجالات المهارة في إتقان اللغة العربية القدرة على مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

مهارة اللغوية هي الأداء المتقن اللغة استماعا وتحدثا وقراء وكتابة. ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر، لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل.<sup>١٤</sup>

في البحث كامل عبد النسير نور حاميم يشرح هذا

المهارة كما يلي:

(١) تحقيق إتقان مهارة الاستماع من خلال التدريب على الاستماع إلى الاختلافات في أصوات عناصر الكلمة (الفونيمات) مع عناصر الكلمة الأخرى حسب معنى الحرف الصحيح، إما مباشرة من الناطقين الأصليين، أو من خلال التسجيلات على الشريط. ولتحديد مدى

<sup>١٤</sup> إباد عبد الحميد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥)، ص. ١١٠.

إتقان الطلاب لمهارة الاستماع، يستخدم المحاضر تقنية

الإملاء. والغرض من تطبيق هذا الإملاء هو:

أ) كتمرين على الفهم الشفهي وفي نفس الوقت التمييز بين أصوات اللغة.

ب) تحديد معرفة الطلاب بالنظام الصوتي.

ت) تحديد معرفة الطلاب فيما يتعلق بفهم تراكيب الجمل شفهيًا.

٢) تحقيق إتقان مهارة التحدث عن طريق القيام بتمارين

شفهية مكثفة. يستخدم المحاضر تدريبات نمط الجملة

(التمارين بالنموذج). الهدف من هذا التمرين هو إتقان

نطق الأصوات العربية، لأن ممارسة الأقوال باللغة العربية

هو تمرين مهم جدًا للمهارات اللغوية.

٣) إن مهارة القراءة المطلوبة في عملية تعليم اللغة العربية في

مؤسسة تعليمية هي مهارة تتضمن شيئين، هما إتقان

الرموز المكتوبة وإتقان فهم المحتوى.<sup>١٥</sup>

في البحث سراج الهدى هو ذكر محمود كامل

الناقة في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى

أن تعلم اللغة العربية يجب أن يكون قادرًا على جعل

الطالب يتقن أربع كفاءات (مهارة) أو ما يسمى عادة

<sup>15</sup>Gamal Abdel Nasier, Urgensi Minat Menghafal Al-Qur'an dan Kemampuan Berbahasa Arab bagi Peningkatan Prestasi Tahfidz Al-Qur'an, "Jurnal Statement", volume 10, nomor 1, (2020), hlm. 101-102.

بأربع المهارة في تعليم اللغة. والكفاءات الأربع هي كما يلي:

(١) مهارة الاستماع

ومن أهداف دراسة مهارة الاستماع ما يلي:

- أ) معرفة أصوات الحروف العربية ليتمكن الطالب من تقليدها ونطقها بشكل صحيح.
- ب) معرفة الشخصيات الطويلة والقصيرة، والقدرة على التمييز بينها.
- ج) أن تكون قادرًا على تمييز الحروف التي لها نفس النطق تقريبًا (المتجاورة).
- د) أن يكون قادرًا على الاستماع إلى الكلمات العربية والتمكن من نطقها بشكل صحيح.
- هـ) أن يكون قادرًا على نطق اللهجات العربية كما ينطق العرب.<sup>١٦</sup>

(٢) مهارة الكلام

أهداف دراسة مهارة الكلام تشمل:

<sup>16</sup> Syirojul Huda et al., Telah Menjadikan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an Karena Bahasa Arab Adalah Bahasa Yang Terbaik Yang Pernah Ada Sebagaimana Firman Allah Ta'ala: 119, " *Râyah Al-Islâm: Jurnal Ilmu Islam*" volume 1, no. 1 (2016), hlm. 122.

أ) حتى يتمكن الطلاب من التحدث باللغة العربية بالنغمة والتجويد الذى ينطق به العرب لغتهم.

ب) أن يكون قادرا على التمييز بين نطق حروف العلة الطويلة والقصيرة.

ج) أن يكون قادرا على التعبير عن الأفكار لتركيب الكلمات الجيدة والصحيحة.<sup>17</sup>

٣) مهارة القراءة

ومن أهداف دراسة مهارة القراءة ما يلي:

أ) حتى يتمكن الطلاب من التعبير باللغة المكتوبة باللغة المنطوقة باللغة العربية.

ب) أن يكون قادراً على قراءة النص قراءة سليمة وصحيحة من حيث الصرف والنحو.

ج) من أجل الفهم من محتوى القراءة مباشرة.

د) أن يكون قادراً على معرفة معنى الكلمات، ومعنى تركيب الجملة، وأن يكون قادراً على

التمييز بين اللغة المكتوبة والمنطوقة.

<sup>17</sup> Syirojul Huda et al., Telah Menjadikan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an Karena Bahasa Arab Adalah Bahasa Yang Terbaik Yang Pernah Ada Sebagaimana Firman Allah Ta'ala: 119, " *Râyah Al-Islâm: Jurnal Ilmu Islam*" volume 1, no. 1 (2016), hlm. 122.

هـ) أن يكون قادراً على فهم الأفكار الرئيسية التي يتضمنها محتوى القراءة.

و) أن يتمكن من معرفة علامات التقييم ووظائفها.

ز) أن يكون قادراً على القراءة وفقاً لقواعد اللغة.

ح) أن يكون قادراً على استخلاص النتائج وتقديم التحليل والقدرة على تقديم النقد لمحتوى القراءة

الواردة فيه.<sup>18</sup>

٤) مهارة الكتابة

ومن أهداف دراسة مهارة الكتابة ما يلي:

أ) أن يكون قادراً على كتابة الحروف العربية والقدرة على ربط الأشكال الصوتية المختلفة.

ب) يستطيع كتابة حروف عربية منفصلة أو متصلة، إما في أول الجملة أو في وسطها أو في آخرها.

ج) معرفة طريقة الكتابة العربية بالقات الجيد والصحيح.

د) معرفة أساسيات العمل والقدرة على ممارستها من خلال الانتباه إلى الاختلافات المختلفة في نطق اللغة العربية.

<sup>18</sup> Syirojul Huda et al., Telah Menjadikan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an Karena Bahasa Arab Adalah Bahasa Yang Terbaik Yang Pernah Ada Sebagaimana Firman Allah Ta'ala: 119, " *Râyah Al-Islâm: Jurnal Ilmu Islam*" volume 1, no. 1 (2016), hlm. 123.

هـ) يستطيع التعبير عن أفكاره كتابياً بشكل جيد و  
صحيح.<sup>19</sup>

وفي فهم اللغة العربية، من الأفضل ليس فقط جعل قواعد اللغة العربية هي الهدف النهائي، بل جعلها عملية يجب أن تتم بشكل منهجي من خلال دراسة العديد من فروع المعرفة الخاصة بها. وأما العلوم في اللغة العربية فهي علوم القويد والنحو والصرف ونحوها. من خلال إتقان وفهم كل فرع من فروع معرفة اللغة العربية، سوف تنتج فهماً مثالياً للغة العربية.

أهداف وفوائد دراسة علم القواعد والنحو والصرف هي كما يلي:

أ) المحافظة على اللغة المنطوقة وحمايتها من الأخطاء والأخطاء وتكوين اللغة الصحيحة.

ب) التعود على التفكير بشكل منهجي.

ج) يساعد على فهم الكلمات بشكل صحيح وفهم المعنى بسرعة.

د) معرفة وظيفة الكلمات في الجمل وفهم معنى الجملة بأكملها بشكل صحيح وفهم اللغة العربية بسرعة.

<sup>19</sup>Syrojul Huda et al., *Telah Menjadikan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an Karena Bahasa Arab Adalah Bahasa Yang Terbaik Yang Pernah Ada Sebagaimana Firman Allah Ta'ala: 119, " Rāyah Al-Islām: Jurnal Ilmu Islam"* volume 1, no. 1 (2016), hlm. 124.

هـ) القدرة على تكوين جمل صحيحة نحويًا باستخدام اللغة المكتوبة والعقلية للتعبير عن الأفكار.<sup>20</sup>

## ٢. جودة تحفيظ القرآن

أ) تعريف جودة تحفيظ القرآن

الجودة اسم يعنى المستوى أو الجودة أو مستوى شيء جيد أو سيئ (حول البضائع وما إلى ذلك): المستوى أو الدرجة أو درجة الذكاء والمهارة وما إلى ذلك.<sup>21</sup> لذا فإن الجودة هى القيمة التى تحدد ما إذا كان هناك شيء جيد أو سيئ فى شخص ما، وهو ما يمكن رؤيته من خلال قدرات الشخص أو إنجازاته أو أى شيء آخر.

كلمة حفظ تأتي من اللغة العربية حفظ وهى الشكل المصدر لكلمة حفظ-يحفظ والتي تعنى الحفظ. وفى الوقت نفسه، فإن دمجها مع كلمة القرآن هو نوع من الإضافة أى حفظه. فحفظ القرآن هو القراءة شفاهة، بحيث يخلق ذكريات فى العقل ويترسخ فى القلب لتطبيقها فى الحياة اليومية.<sup>22</sup>

<sup>20</sup> Abdullah Fahri, "Implikasi Penguasaan Nahwu Shorof Siswa Terhadap Pemahaman Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri Yogyakarta 1", skripsi, (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga 2009), hlm. 33.

<sup>21</sup>Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), hlm. 603.

<sup>22</sup>Izzatul Umniyah, "Strategi Peningkatan Kualitas Hafalan Al-Qur'an bagi Mahasiswa (Studi Kasus di PPTQ Putri Nurul Furqon Klojen Malang)", Skripsi, (malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hlm. 16.

جودة حفظ القرآن هي قيمة تحدد ما إذا كانت ذاكرة الإنسان لحفظ القرآن كاملاً جيدة أم سيئة، الحفظ التام (أى) حفظ القرآن كاملاً عن طريق مطابقة الحفظ وإتمامه، القراءة بطلاقة وعدم وجود خطأ في قواعد القراءة المطابقة لقواعد التجويد الصحيح، وكذلك الاستقامة في المحافظة على الحفظ الذى تم الحصول عليه حتى لا ننسى ذلك.

عند حفظ القرآن ينصح بشدة أن تتقن أولاً قراءة القرآن لأن الطلاقة عند قراءة القرآن مؤثرة جداً في حفظ القرآن بسرعة. وبهذه الطريقة يكون الحافظ على علم مسبق بوجود آيات القرآن، فلا يحتاج إلى مقدمة عن الآيات، ولا يستغرق وقتاً طويلاً في القراءة قبل الحفظ. ومع ذلك، ليست الطلاقة هي الهدف الأسمى فحسب، بل يجب أن تكون جيدة وصحيحة وطلاقة ومتقنة وتفهم علم التلاوة. لأن ذلك ضرورى جداً حتى لا يكون هناك أخطاء في المادة التي يتم حفظها، فإذا كان ما يقرأ خطأ فإن ما يحفظ يكون خطأ أيضاً. ولذلك فإن إصلاحه يتطلب الدقة ويستغرق وقتاً طويلاً نسبياً. لذا، قبل الحفظ يوصى بتحسين نطقك وقراءتك للقرآن حسب طلاقته وتلاوته.

(ب) معايير الجودة في تحفيظ القرآن

ويجب على من يحفظ القرآن أن يكون قادراً على تحقيق جودة حفظه. أما بالنسبة لمعايير الجودة في حفظ القرآن

الكريم في هذه البحوث، فإلى جانب تحقيق هدف الحفظ، يجب أيضاً أن يكون الشخص قادراً على إتقان معايير أخرى، حيث يمكن أن تشير هذه المعايير إلى أن الشخص قد حقق جودة حفظ مثالية. تشمل هذه المعايير ما يلي:

(١) الكمال في كيفية القراءة

وبحسب علماء القراء (خبراء القراءات)، هناك أربعة مستويات لقراءة القرآن، وهي:

(أ) التحقيق: أبطأ وتيرة في القراءة، يتم سماع إيقاع القراءة كطريقة يستمع بها الطلاب إلى المعلم وهو يقرأ حرفاً حرفاً حسب المخرج وطبيعة التجويد وقوانينه.

(ب) الترتيل: القراءة ببطء ووضوح، وهذا المستوى من القراءة هو الأفضل لأنه بالقراءة نزل القرآن. يقول الله تعالى في سورة الفرقان / ٢٠: *وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً*



(ج) الحدر: القراءة السريعة مع المحافظة على قواعد التجويد

(د) التنوير: القراءة التي لا تكون سريعة ولا بطيئة.<sup>٢٣</sup>

<sup>23</sup>Nur Millah Muthoharoh, "Pengaruh Kegiatan Tasmi' dan Kedisiplinan Guru Terhadap Kualitas Hafalan Al-Qur'an Studi Kasus Pada Siswa MI Mumtaza Islamic School Pondok Cabe, Tangerang Selatan", Tesis, (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hlm. 15-18.

## (٢) إتقان مخارج الحرف وصفة الحرف

"مخرج" أصله من الفعل "خرج" الذى يعنى "خرج". ثم تم تحويل أصل هذه الكلمة إلى شكل من أشكال إيسيم مكان (التي تشير إلى مكان)، والتي تم استيعابها في اللغة الإندونيسية لتصبح مخارج والتي تعنى مكان الخروج. والمخرج في اللغة مكان الخروج، والمخرج في الاصطلاح اسم المكان الذى تتشكل فيه الحروف أو تنطق. فمخرج الحرف هو موضع خروج الحرف عند نطق الحرف. أما خصائص الحروف فهي خصائص لا تظهر إلا بخروج الحرف من مخارجه وهي الواضحة واللينه ونحو ذلك. وبهذا المعنى يبدو أن خصائص الحروف الحجية ترتبط دائماً بمخرجها، باعتبار أن الحروف المخارجية هي المعيار في تحديد خصائص الحروف الحجية. إن طبيعة الحروف ومخارجها مترابطة، ولن يظهر مخارج الحروف إذا لم يتم رسم طبيعة الحروف بشكل صحيح. ومن جهة أخرى فإن طبيعة الحروف لن تكون ظاهرة ما لم تصل إلى المكان الذى خرجت منه. والهدف من معرفة خصائص الحروف هو أن تكون الحروف التي تخرج من الفم أكثر توافقاً مع صحة حروف القرآن. ولا يمكن التأكد من صحة مخارج الحروف بحيث تكون مطابقة لطبيعتها الأصلية. ولا يستطيع قارئ القرآن أن يميز حرفاً من حرف إلا إذا فهم

نطق الحرف في مكان خروجه . لذلك، من المهم جدًا تعلم حروف المخارج لتجنب الأخطاء في نطق الحروف التي تؤدي إلى تغير المعنى.<sup>24</sup>

تلعب حروف ماخوريبول وسمات الشخصية دورًا مهمًا جدًا في قراءة القرآن. لأن صحة قراءة الحرف أو طلاقته أو عدمه لا يقتصر إلا على المخارج وطبيعة الحرف. لتعرف ما هو المخرج، عليك أولاً أن تفهم أن الحروف تأتي من أصوات تركز على المخرج. وإذا لم يركز الصوت على المخرج فإن المعين لا يسمى حرفاً، بل هو مجرد صوت حر كصوت الحيوان.<sup>25</sup>

(٣) إتقان التجويد

للحصول على الجودة الكافية في قراءة القرآن أو حفظه بشكل صحيح وجيد، يحتاج الإنسان إلى معرفة عدد من المعارف الخاصة. عدا عن القدرة على التعرف على الحروف وعلامات التقييم، والقدرة على قراءة

<sup>24</sup> Nur Millah Muthoharoh, "Pengaruh Kegiatan Tasmi' dan Kedisiplinan Guru Terhadap Kualitas Hafalan Al-Qur'an Studi Kasus Pada Siswa MI Muntaza Islamic School Pondok Cabe, Tangerang Selatan", Tesis, (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hlm. 16.

<sup>25</sup>Maftuh Basthul Birri, *Standar Tajwid Bacaan Al-Qur'an Terjemahan dari Fathul Mannan*, (Lirboyo: Madrasah Muroltilil Qur'anul Karim Ponpes Lirboyo Kediri, 2019). hlm. 32.

الكلمات والآيات، هناك أيضًا أحكام أخرى يتضمنها علم قراءة القرآن، أحدها يسمى علم التلاوة.<sup>26</sup> إن من يقرأ القرآن، سواء كان بدون أغاني أو يغني بشكل جميل ولحن، لا يمكن فصله عن قواعد التلاوة. وعلم التجويد هو معرفة أحكام وكيفية قراءة القرآن قدر الإمكان. ويعرف علم التجويد أيضًا بأنه العلم المفيد لمعرفة كيفية أداء أو توفير حقوق الحروف والمستحقات. كلاهما يتعلق بالطبيعة، والجنون، وما إلى ذلك. كالطريق والتفهيم ونحوهما.

ومعنى التجويد هو مراعاة أحكام التلاوة الموجودة في كتب التجويد من إدغام وإظهار وإخفاء وغنة ومد، ومراعاة مخارج الحروف وغيرها لأن القرآن الكريم له خاصية في قراءته تختلف عن أي كتاب آخر فهو كلام الله عز وجل.<sup>27</sup>

#### ٤) اجتناب الطرق المحرمة في قراءة القرآن

أ) الترقش: يتعمد الوقوف عند حرف ميت، ثم يتوقف فجأة، كأنه يقفز أو يمشى بسرعة (يرقص).

<sup>26</sup>Djalaluddin, *Cepat Membaca Al-Qur'an dengan Metode Tunjuk Silang*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2012), hlm. 253.

<sup>27</sup>حسن بن أحمد بن حسن ممام، كيف تحفيظ القرآن في عشرخطوات، (الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ١٤.

(ب) الطريد: اهتزاز صوته، كالصوت الذي يهتز من البرد أو الألم.

(ج) التشريب: الغناء والترنيم بالقرآن بحيث لا تكون القراءة الطويلة (المجنون) في مكانها أو الزيادة عليها إذا كانت في مكانها (غناء).

(د) التحزين: كأن قارئ القرآن يكاد يبكي من الأصالة. هكذا يتم الأمر أمام الناس، لكن إذا قرأته بنفسك فهو ليس كذلك. إذن هذا هو الرياء.

(هـ) التحريف: قراءة قارئين أو أكثر لآية طويلة معاً، يتناوبون على التنفس، بحيث تصبح الآية الطويلة قراءة متواصلة.

(و) الترجى: القراءة بصوت منخفض ثم مرتفع، ثم بصوت منخفض ومرتفع مرة أخرى في جنون واحد.<sup>28</sup>

(هـ) طلاقة الحفظ ويعتبر الإنسان بارعاً في حفظ القرآن إذا لم يفوته حرف واحد أو حتى آية من القرآن عند قراءته وتطبيق جميع أحكامه بشكل مناسب وصحيح.

<sup>28</sup>Nur Millah Muthoharoh, "Pengaruh Kegiatan Tasmi' dan Kedisiplinan Guru Terhadap Kualitas Hafalan Al-Qur'an Studi Kasus Pada Siswa MI Mumtaza Islamic School Pondok Cabe, Tangerang Selatan", Tesis, (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hlm. 17.

## (٦) المدى الزمني في حفظ القرآن

والمدة المشار إليها هنا هي المدة المستخدمة في حفظ القرآن الكريم. إذا نظرنا إليها من حيث قدرة وذكاء دماغ الطالب. ليس كل الطلاب قادرين على حفظ القرآن في يوم واحد بنفس الجزء المحفوظ من القرآن. هناك بالتأكيد العديد من الاختلافات. هناك من يستطيع أن يحفظ صفحة واحدة في يوم واحد وحتى من يستطيع أن يحفظ أكثر من صفحة في يوم واحد.

## (ج) شروط تحفيظ القرآن

يجب على حافظ القرآن أن تتوفر فيه الشروط التالية، حتى يصبح حفظ القرآن ممتعاً جداً، ومنها:

- (١) يجب أن يكون حفظ القرآن الكريم مبنياً على قواعد تلاوة وتلاوة جيدة وصحيحة. ولا يجوز حفظ الآيات كالكلمات مع تجاهل حقوق كل حرف، لأن لكل حرف حقوق يجب الوفاء بها. ومن الأمثلة على ذلك كيفية نطق الحروف بشكل صحيح وصحيح، سواء كانت قراءة رقيقة أو سميكة، أو قراءة واضحة أو عالية، أو قراءة طويلة أو قراءة قصيرة. كما جاء في سورة المزمل.
- (٢) يشترط على حفظة القرآن أن يحفظوا القرآن كاملاً حفظاً ودقة. وفي هذه الحالة لا يستخدم مصطلح حافظ القرآن إلا للأشخاص الذين يحفظون جميع آيات القرآن.

٣) يجب على حافظ القرآن أن يكون عازماً حقاً على حفظ القرآن، وأن يكون دائماً ثابتاً وصابراً حتى يكمل الحافظ حفظ القرآن كاملاً. لأن حفظ القرآن يجب أن يكون شاملاً، حتى لا يكون فهم القرآن فاتراً، بل شاملاً أيضاً.<sup>29</sup>

### ٣. الاتصال بين فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن

اللغة هي نظام لغوي له قواعد معينة تنطبق على تلك اللغة. ولأن القرآن نزل باللغة العربية، فإن فهم معناه ومحتواه يحتاج إلى فهم قواعد اللغة العربية. إن فهم قواعد اللغة العربية وفهم مبادئها والشعور بأحكامها، يساعد كثيراً في حفظ القرآن. عندما يمتلك المسلم معرفة باللغة العربية فإن ذلك سيؤثر على فهم آيات القرآن عند قراءته، مما يسهل حفظ القرآن من خلال الاهتمام بالمفردات ومعانيها وفهم المفردات اللغة العربية من كل نطق. كانت اللغة العربية قبل نزول القرآن الكريم لهجات مختلفة متباينة ولكل قبيلة لهجتها الخاصة، بل حتى لا تكاد تفهم بعض القبائل على بعضها الآخر، فلما جاء القرآن الكريم وبهر الناس ببيانه وإشراقه ذابت تلك الفوارق وتأثر الجميع بأسلوب القرآن

<sup>29</sup>Nur Millah Muthoharoh, "Pengaruh Kegiatan Tasmi' dan Kedisiplinan Guru Terhadap Kualitas Hafalan Al-Qur'an Studi Kasus Pada Siswa MI Mumtaza Islamic School Pondok Cabe, Tangerang Selatan", Tesis, (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hlm. 18.

واستقامات لهم لغة واضحة هي اللغة العربية الواحدة لغة القرآن الكريم.<sup>٣٠</sup>

فالقرآن واضح ومبين ككتاب مبين، وهذا لا يعنى أنه لا يحتاج إلى قواعد تفسير. لفهم القرآن يجب على الإنسان أن يهتم بعدة جوانب لا بد منها كأدوات علمية يجب أن يمتلكها، كالأهتمام بقواعد اللغة العربية، سواء في الجانب المفردات، أو الجانب النحوى، أو الجانب الأدبى.<sup>٣١</sup>

تعتبر اللغة العربية أداة مهمة جدًا في تفسير القرآن، كما أن فهم اللغة العربية مفيد جدًا للمتترجمين من نواحٍ عديدة، وهى الفهم الصحيح للمعنى الوارد فى القرآن، ومعرفة أدب القرآن وأسلوب اللغة الرفيع. يمكن تحديد الآراء المناسبة والقوية مع الحجج بين التفسيرات المختلفة فى آيات القرآن الكريم، وفهم مختلف أحكام الشريعة الإسلامية التى تنشأ من مشاكل لغوية.<sup>٣٢</sup>

فهم المعنى، أبواب النزول الواردة فى الآية التى يتم حفظها هو عنصر داعم للغاية فى تسريع عملية حفظ القرآن الكريم. الفهم نفسه سيوفر معنى أكبر إذا كان مدعومًا بفهم معنى الجمل والنحو وبنية الجملة فى آية واحدة.<sup>٣٣</sup> وبهذه الطريقة، يتقن الحافظون اللغة

<sup>٣٠</sup>مسى إبراهيم الإبراهيم، بحث منهجية علوم القرآن الكريم، (عمان: دار عمار)، ص. ١١-١٢.

<sup>٣١</sup>Ahmad Nurul Kawakip, Kaidah Kebahasaan dalam Memahami Al-Qur'an, "Jurnal Religia", volume 14, nomor 1 (April 2011), hlm. 52.

<sup>٣٢</sup> Karim Hafid, Relevansi Kaidah Bahasa Arab dalam Memahami Al-Qur'an, "Jurnal Tafseer", volume.4, nomor 2, (2016), hlm. 198

<sup>٣٣</sup> Izzatul Ummiyah, "Strategi Peningkatan Kualitas Hafalan Al-Qur'an bagi Mahasiswa (Studi Kasus di PPTQ Putri Nurul Furqon Klojen Malang", Skripsi, (malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hlm.36.

العربية ويفهمون بنية اللغة. وبهذه الطريقة، غالبًا ما يستوعب الحافظون المعرفة حول أسباب نزل القرآن أثناء عملية حفظ القرآن. وبصرف النظر عن ذلك، فإن تذكر معنى الآية وقصتها سيجعل من السهل تذكر الآية.

إن تحقيق مهارة اللغة سواء في جوانب الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة هو الهدف الأسمى لتحقيق هذه المهارات التي لا يمكن فصلها عن القدرات والجهود المبذولة. هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر ولها علاقة بتحقيق المهارة اللغوية.

الشيء الوحيد الذي يمكن أن يؤثر على المهارة اللغوية هو قراءة القرآن وحفظه. وكشف المسلماني أن حفظ القرآن له تأثير على مهارة الاستماع ومهارة التحدث، فيما أكد العتيبي أن حفظ القرآن له تأثير في زيادة فهم الطلاب للقضايا. وهذا التأثير، كما ذكر المسلماني، لا ينفصل عن عادة حفظ القرآن من خلال الاستماع إلى الجمل العربية ونطقها، والتي تخرج فعليًا من كلامهم اليوم.<sup>34</sup>

طريقة حفظ القرآن الكريم مع فهم اللغة العربية هي كما يلي:

<sup>34</sup> Reni, Mahyudin, dan Fitri, Korelasi Tsiqoh Tahfidz Al-Qur'an dengan Maharah Al-Lughah Al-Arabiyyah Mustawa Tsalis Ma'had Az-Zubair Bin Al-Awwam, "Jurnal El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA", volume 19, Nomor 1 (2020), hlm.26.

## أ) فهم الآية الآية موضوعياً

تستخدم هذه الطريقة لفهم خطاب أو موضوع في القرآن الكريم من خلال تجميع عدة آيات في نفس الخطاب وفهمها بشكل كامل من خلال الروابط بين الآيات، سواء الارتباطات التاريخية أو الموضوعية.

## ب) الطريقة اللغوية

اللغة العربية كلغة القرآن مهمة للغاية لتعلمها وإتقانها كمقدمة لفهم القرآن. لقد كتب القرآن العديد من المفاهيم والمصطلحات الأساسية باللغة العربية، لكن الفهم يختلف عندما تدخل وتنتشر في المجتمع. ولذلك، للحصول على فهم صحيح لمفهوم أو مصطلح، يجب عليك الرجوع إلى المعنى الحقيقي له باللغة العربية.<sup>35</sup>

إن دور تعلم اللغة العربية مهم جداً في حفظ القرآن، فمثلاً عندما نتعلم القويد والنحو والصرف سنعلم أن تغيير حرف الإعراب هو علامة التغيير. في الموضوع، وتغيير الموضوع يعني أن هناك تغييراً في المعنى. ومع أن اللغة العربية لغة واضحة وواضحة فإن وجود الإعراب يدعم هذا الوضوح. إعراب هو ما يفسر العلاقة بين الكلمات في الجملة وبنية الجملة في ظروف مختلفة. أما اللغات غير

<sup>35</sup> Nur Hizbullah, Progam Kajian Bahasa Arab Al-Qur'an dan Pemahamannya dengan Metode Komprehensif, "Jurnal AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA", volume 1, nomor 4, September 2012, hlm. 268-269

العربية فلا تعرف الاعراب، وتعتمد فقط على العلامات اللغوية ومجموعات الكلمات أو العلاقات بين العبارات والجمل. على سبيل المثال، يجب على الشخص الذى يستخدم طريقة معينة أن يعيد حفظه ثلاث مرات عدة مرات. ومع ذلك، عندما يتقن قواعد النحو والمفردات جيداً، فلن يستغرق إكمال حفظه وقتاً طويلاً. فيتمكن من حفظ الأشياء الجديدة بسرعة أكبر، مقارنة بالأشخاص الآخرين الذين ما زالوا لا يعرفون قواعد اللغة العربية.<sup>36</sup>

إن فهم اللغة العربية سيساعد الإنسان على حفظ القرآن، لأنه عند حفظ آية سينعكس جوهر أو قصة الآية التي يتم حفظها. مثل الشخص الذى يقرأ القصة، ويفهم ويستوعب ما يقرأ. وحتى لو نسي الحافظ صوت الآية التي حفظها، فإنه عندما يعرف القصة الواردة في تلك الآية، فمن المرجح أن يتذكر نطق تلك الآية. عدا عن ذلك فإن فهم الألفاظ المحفوظة ضرورة للحفظ لفهم القرآن من خلال فهم الآيات وترديدها باستمرار حتى يصلوا إلى إتقان تلاوتها. لأن الفهم دون تكرار لن يؤدي إلى تقدم، والتكرار دون فهم يجعل الحفظ مجرد قراءة عادية.

---

<sup>36</sup> Afkhoriyatul Hilmi dan Muhammad Kautsar Zam-zami, Analisis Dampak Pembelajaran Bahasa Arab bagi Para Penghafal Al-Qur'an, "Kajian tentang Bahasa, Sastra dan Budaya Arab", hlm. 454.

ومن خلال فهم اللغة العربية، لن يخطئ الإنسان في قراءته، لأنه لن يرتبك عند تذكر المعنى النهائي لكلمة في آية من آيات القرآن. فمثلاً من يحفظ القرآن ويفهم قواعد اللغة العربية، فإنه سيتعرف بسهولة على معنى الآية التي ليس لها معنى بمجرد النظر إلى الكلمة السابقة، مثل حرف جرة. من السهل جداً أن يتوجه على الفور إلى المسجد الحرامى، وليس المسجد الحرامى، أو المسجد الحرامى. عدا عن ذلك فإن العلاقة بين مهارات اللغة العربية وجوده حفظ القرآن هي كما يلي:

#### (١) مهارة الاستماع

يمكن تحقيق ذلك من خلال التدرب على الاستماع إلى الاختلافات في أصوات عناصر الكلمة (الفونيمات) وعناصر الكلمة الأخرى حسب الحرف الصحيح المخارج، إما مباشرة من الناطقين الأصليين، أو من خلال التسجيلات على الشريط. لتحديد مدى إتقان الحافظ لمهارة الاستماع هذه، يجب استخدام تقنية الإملاء. الغرض من تطبيق العمل هو تمرين في الفهم اللفظي وفي نفس الوقت التمييز بين الحروف التي نطقها تقريباً نفس صوت الظ مع الض، ومعرفة معرفة الحافظ بنظام الصوت، مثل الاستماع

إلى الأستاذ وهو يعطى أمثلة على النطق الصحيح  
للآيات مع مخارج الحروف وتقليدها بطلاقة وترتيل.

## (٢) مهارة التحدث

يمكن تحقيق إتقان التحدث عن طريق إجراء  
تمارين شفوية مكثفة. ويهدف هذه إلى إتقان نطق  
الأصوات العربية، لأن ممارسة الأقوال باللغة العربية يعد  
تمريناً مهماً جداً للمهارات اللغوية. أما العلاقة بجودة  
حفظ القرآن الكريم فهي أن الحافظ يستطيع أن يطبق  
قواعد الحروف المخروجة في حفظ الآيات بالنعمة  
والتجويد وفق هذه القواعد. عدا عن ذلك فإن  
الحافظ قادر على فهم محارة الكلام ليتمكن من  
تنفيذها من خلال التفريق بين نطق الحركات الطويلة  
والقصيرة حتى يعتاد على حفظ القرآن.

## (٣) مهارة القراءة

عند حفظ القرآن يجب أن يكون الإنسان قادراً  
على القراءة جيداً وفهم معنى معظم المحتويات الرئيسية  
للآيات المحفوظة حتى يتمكن من إضافة المفردات  
العربية. مع الكم الكبير من المفردات العربية الموجودة  
في القرآن، والتي تحتوى معظمها على مفردات متكررة  
في كثير من الأحيان، يمكن أن تسهل على الحافظ  
حفظها. إن حفظ القرآن يجب أن يكون على أسس

حسنة وصحيحة في التلاوة والتلاوة. ولا يجوز حفظ الآيات كالكلمات مع تجاهل حقوق كل حرف، لأن لكل حرف حقوق يجب الوفاء بها. فمهارة القراءة تتعلق بنوعية حفظ القرآن. مثل تسهيل النطق، وتسهيل فهم المعنى بحيث يسهل الحصول على إشارات الترجمة عندما تنسى الآية، وكذلك تدريب لسانك على الحفظ بطلاقة حتى يعتاد على الترتيل. لذلك، كلما زادت مهاراتك في اللغة العربية، كلما كان الحفظ أكثر متعة. لأن الأشخاص الذين لديهم مهارات اللغة العربية يفهمون بشكل أعمق معاني آيات القرآن. عندما نقرأ أو نحفظ دون أن ندرك، فإننا في كثير من الأحيان نتعامل مع الله، فيصبح الحفظ نعمة، احفظ بصلصة المتدبور.<sup>37</sup>

وبصرف النظر عن ذلك، فإن النحو شرف هو المعارف الأكثر أهمية في قواعد اللغة العربية لأنها تساهم حقا في فهم القرآن الكريم. تم تدريس نحو وصرف لأول مرة في تعلم اللغة العربية. ولأن النحو يشبه أبا العلم كله وشرف الأم، فمن المهم دراسة هذين العلمين أولا.<sup>38</sup>

<sup>37</sup> Erma Nidia dkk, Dampak Pembelajaran Bahasa Arab terhadap Penghafal Al-Qur'an, "Jurnal Basicedu", volume 6, nomor 4, (2022), hlm. 6017.

<sup>38</sup> Erna Nidia dkk, Dampak Pembelajaran Bahasa Arab terhadap Penghafal Al-Qur'an, "Jurnal Basicedu", volume 6, nomor 4, (2022), hlm. 6018

## ب. الدراسات السابقة

## الجدول ١.٢

## الدراسات السابقة

التمرة	الاسم	البحث	المعادلة	الفرق
١	عزة الأمنية	إستراتيجيا إرتفاع جودة حفظ القرآن لطالب جامعي (المعهد الإسلامي لحفظ القرآن للبنات نورل الفرقان كلوجين مالانق)، ٢٠١٨	وتركز الجودة تحفيظ القرآن	هو أن هذا البحث يستخدم منهجًا نوعيًا بينما يستخدم هذه البحثة منهجًا كميًا
٢	رقة الإفادة	تطبيق طريقة التسميع في زيادة جودة الحفظ لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية الممتازة الإسلامية بوندوك جابي أوديك، ٢٠٢٠	وتركز الجودة تحفيظ القرآن	هو أن هذا البحث يستخدم المنهج النوعي بينما هذه البحثة يستخدم المنهج الكمي
٣	عوي النظرة	تطبيق تقليد التسميع القرآن في زيادة جودة حفظ القرآن في معهد بوندوك جابي إلير بامولانج، ٢٠٢٠	وتركز الجودة تحفيظ القرآن	هو أن هذا البحث يستخدم منهجًا نوعيًا بينما يستخدم هذه البحثة منهجًا كميًا
٤	نور ملة مطهرة	أثر نشاط التسميع وانضباط المدرس في	وتركز المتغير التابع وهو التركيز على جودة تحفيظ	فرق في المتغيرات المستقلة وهي أن

الفرق	المعادلة	البحث	الاسم	التمرة
البيحة يستخدم أنشطة التصميم وانضباط المعلم بينما يستخدم البحث فهم اللغة العربية	القرآن الكريم	جودة تحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ (دراسة تلاميذ المدرسة الإسلامية ممتازا، بوندوك تشابي، تانجيرانج سيلاتان)، ٢٠١٩		
والفرق في المتغير التابع هو أن هذه الدراسة استخدمت سرعة حفظ القرآن، بينما استخدمت هذه الدراسة جودة تحفيظ القرآن	معادلة في المتغير المستقل وهو أن البحث يستخدم فهم النحو صرف سيدخل على فهم اللغة العربية	أثر فهم نحو صرف في سرعة حفظ القرآن الكريم لدى طلاب دار القلم غالين، ٢٠٢٠	أولى مغفرة	٥
فرق في المتغير المستقل وهو أن الدراسة أتقنت مفردات اللغة العربية في حين أن هذه الدراسة فهم اللغة العربية	يركز البحث على طلاب برنامج قسم تعليم اللغة العربية، باستخدام المنهج الكمي. وتحديد العينات باستخدام طريقة <i>non probability purposive sampling</i> بوسيلة	تأثير إتقان المفردات العربية على طاقة طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية و علوم التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو في حفظ القرآن الكريم ، ٢٠١٩	نور رزق نوفيانتى بتاليفو	٦
الفرق هو أن هذا البحث يستخدم	وتركز الجودة تحفيظ القرآن وتركز الجودة تحفيظ القرآن.	تطبيق طريقة تكرار لترقية جودة حفظ	عيدة مسرورة	٧

الفرق	المعادلة	البحث	الاسم	النمرة
منهجًا نوعيًا بينما يستخدم هذه المنهجية كميًا		القرآن في معهد روضة العلوم الثانى فوتوكرجو كوندائج مالانج ٢٠١٧		

### ج. الإطار الفكرى



إطار التفكير هو تفكير مفاهيمي حول كيفية ارتباط النظرية بالعوامل التي تم تحديدها على أنها مشكلات مهمة. استنادا إلى الأساس النظري والدراسات البحثية، فإن إطار التفكير هو أنه إذا كان فهم اللغة العربية جيدا فإن مستوى جودة الحفظ جيدا. إذا كان فهم اللغة العربية منخفضا فإن مستوى جودة الحفظ منخفضا. معايير فهم اللغة العربية هي إتقان القواعد (النحو والصرف)، إتقان اللغة العربية (مهارة استيحاء ومهارة كلام ومهارة قراءة). ومعايير الجودة تحفيظ القرآن الكريم هي معايير الجودة في تحفيظ القرآن وقراءة الكمال وإتقان مخارج الحرف وصفة الحرف وطلاقة الحفظ وإتقان التجويد والفترة الزمنية واجتناب الطرق المحرمة في قراءة القرآن.

ولمعرفة كيف تأثير فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن الكريم، لا بد من تحليل كل مؤشر لكل متغير. لأن الباحثة قاموا بتحليل تأثير فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن لدى طالبات في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غرباء قدس.

#### د. فروض البحث

تأتي الفرضية من كلمتين، "hypo" والتي تعني تحت و "thesa" التي تعني الحقيقة. يمكن تفسير الفرضية كإجابة مؤقتة لمشكلة البحث، حتى يتم إثباتها من خلال البيانات التي تم جمعها. يقال إنه مؤقت، لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولا تستند إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من جمع البيانات. لذلك يمكن أيضًا ذكر الفرضية كإجابة نظرية لصياغة مشكلة

البحث، وليست إجابة تجريبية بعد. من التعريف أعلاه يمكن استنتاج أن الفرضية هي إجابة مؤقتة يجب إثبات صحتها.<sup>39</sup>

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة استفهام.<sup>40</sup>

يعرف أحمد بدر الفرض بأنه تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحثة مؤقتاً لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر.<sup>41</sup>

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) هي فرضية تنص على ليس وجود علاقة أو تأثير بين متغير وآخر. الفرضية البديلة ( $H_a$ ) هي فرضية تنص على وجود علاقة أو تأثير بين متغير ومتغير آخر.<sup>37</sup> بناءً على الخلفية والمشكلات التي أثرت، فإن الفرضيات المستخدمة في هذا البحث هو:

#### ١. الفرضية البديلة

دلت الفريضة أن هناك تأثير بين فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن لدى طالبات في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غراباء قدس.

<sup>39</sup> Media Asni Furoida, "Pengaruh Pemahaman Nahwu Saraf Terhadap Kecepatan Menghafalkan Al-Qur'an Santri PP Daar Al-Qalam Ngaliyan", Skripsi. 2016. hlm.11-12.

<sup>40</sup> Sugiyono, *Metedologi Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2008), hlm. 96.

<sup>41</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلى ومناهجه، (الكويت: الناشر و كاملة المطبوعة عبد الله،

١٩٨٢، الطبعة السادسة)، ص. ٩٩.

<sup>37</sup> Budiyo, *Statistika untuk Peneletian*, (Surakarta: UNS Press, 2009), 143.

٢. الفرضية الصفرية

دلت الفرضية أن ليس تأثير بين فهم اللغة العربية على  
جودة تحفيظ القرآن لدى طالبات في قسم تعليم اللغة العربية  
٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غرباء قدس.

